

ابن المقفع: ابن المقفع : من أصل فارسي ، اسمه الحقيقي روزيه بن دازوبيه ، كان مجوسيا ثم أسلم فسمى عبد الله بن المقفع . نشأ في البصرة نشأة عربية متأنثة بالثقافة الفارسية وكتب بعض الولاة في العصر الأموي ثم العباسي . قتلها سفيان بن معاوية والي البصرة بأمر من الخليفة المنصور ، بتهمة الزندقة سنة 142 هـ .

كان ابن المقفع فصيحا ذا ثقافة واسعة مزدوج الفكر واللغة بين العربية والفارسية . ترجم كثيرا من الكتب والرسائل الفارسية إلى العربية ، أشهرها : كليلة ودمنة ، الأدب الصغير ، والأدب الكبير ، وقيل أنه زاد فيها من تأليفه ، وله الفضل الكبير في الارتفاع بفن الإنشاء.

اكتشاف معطيات النص:

- راوي القصة شهززاد بنت الوزير ، على لسان الفيلسوف بيديبا ، روتها على مسمع الملك شهريار
- المشكلة التي تعاني منها الحمامه طول النخلة ، وصعوبة الوصول إليها بالعش إلا بشق الأنفس
- سبب حزن الحمامه هو ثعلب ماكر يهددها تحت تلك النخلة ، فكانت ترمي له صغارها
- نصدها مالك الحزين بأن لا تأبه بتهديد الثعلب ، وتقول له إن صعدت إلي طرت فأكلت أفراده ونجوئ أنا
- لكن نصيحة مالك الحزين باهت بالفشل ، ولم تنفع الحمامه في شيء
- دبر الثعلب مكيدة لمالك الحزين لقاً أخبرته الحمامه بأنه صاحب تلك النصيحة
- غرّه بعده للطيور على أنها تستطيع ما لا تستطيعه الحيوانات البرية ، إذ إنها تستطيع وضع رأسها بين جناديفها ، ولما فعلها مالك الحزين انقض عليه الثعلب فقتلها

العبرة من هذه القصة هي: جزء من ينصح غيره وينسى نفسه

مناقشة معطيات النص:

تحكي هذه القصة عن حمامه نقلت عشاها إلى رأس نخلة ، فهددتها الثعلب ، فغدت تعطيه صغارها ، وشك مالك الحزين فأعطهاها حلا بأن ترفض ، فانتقم الثعلب منه بتدبير مكيدة جعلته يضع رأسه بين عنقه فينقض الثعلب عليه .

البناء الفني للقصة:

شخصيات القصة :

- 1- الثعلب : المكار المخادع المتظاهر بالحب ، لا ييأس أبدا في سبيل الإطاحة بفريسته
- 2- مالك الحزين: المحسن لكن في غباء جعله يعطي النصيحة لغيره وينسى نفسه .
- 3- الحمامه : الطيبة لكن في غباء جعلها لا تعرف كيف تحافظ على صغارها

المكان :

رأس النخلة (مكان ضيق) ، العش (مكان ضيق) ، شاطئ النهر (مكان واسع) .

الزمان :

كان م بهما غير دقيق ، حتى يبين أن الحكمة في القصة وليس في زمانها

الحكمة :

تفاعلات أحداث القصة وتطورت إلى درجة من التعقيد ، إذ بدأت القصة بمقدمة تمثلت في تصوير مشهد الحمامه مع الثعلب ثم عقدة تمثلت في تدبير الثعلب مكيدة لمالك الحزين على شاطئ البحر ، وصراع بين المحسن الناصح والماكر الخبيث ثم حلّ تمثل في سذاجة الحمامه ، وغرور مالك الحزين وغباؤه ، وانتصار الثعلب بالمكر والدهاء
**جاءت أحداث هذه القصة متسلسلة : تسلسلاً محكم البنية ، مترابطة ترابطاً منطقياً

البناء اللغوي للقصة:

- الاعتماد على الفعل الماضي
- الاعتماد على الأسلوب الخبري لأنه الأنسب للسرد القصصي
- الاعتماد على أسلوب الحوار
- بداية القصة بلفظة (زعموا) لتدل على أنها نسيج من خيال ، وخرافة من بيان

أهداف القصة:

الجين والسذاجة عار لصاحبهما

وجوب تقديم النصيحة للغير ، لكن مع الحذر في الواقع فيما ننصح به الغير أن يتتجنبوه
المكر والدهاء والخبث والخداع أسلحة قد تنجح في الدنيا مع الغفل السذج

عبارة زعموا: "واو الجماعة" في هذه الجملة، تعود لحكماء الهند، وقد استعملها الكاتب ليبعد عنه تهمة الكتاب، وبواسطة هذه العبارة يفهم القارئ أن هذه الأمثلة تحمل التكذيب أو التصديق.

الحمامات: إن الحمامات تتنصرف حسب غريزتها، مسيرة بغرizia التناسل تعد عشها في حينه وتخاف على فراخها وتنقل عشها إلى رأس نخلة باسقة، فهـي تبعد بـصغارها ولا تدعـها في متناول من يضر لها الشر. كل هذا طبيعـي وواقعيـ. لكن الثعلـب أخافـها وكانت تلقـي له فراخـها لـكي تنجوـ بـنفسـهاـ فالحمامـة ترمـز إلى غـرـizia الأمـومة وـحـفـظ النـسل وـحـب الـبقاءـ.

مالك الحزين: وهو يرمي إلى فئة من الناس الذين يسدون الخير للآخرين ولا يعرفون خير أنفسهم. وهو يبدو أكثر ذكاءً من الحمامة، يفطن إلى واقع الأشياء ومعطياتها وينفذ منه إلى النجاة. فقد عرف أن الثعلب لا يتسلق وأن الحمامة تستطيع الطيران. لكن معرفته ناقصة، فهو على ذكائه، يفسد عقله الغرور حين مدحه الثعلب وصدق قوله أنه متفوق على غيره. إلى أن كانت نهايته.

الثعلب: يمثل الغدر أي العقل، عندما يضع نفسه في خدمة الشر ليضاعف من قدرته على الأذى. فالثعلب يكسب رزقه من لحوم الآخرين. إنه رمز الأنانية الغادرة التي تستحل كل حرام لتحقيق هدفه. وهو في ذكائه يستفيد من غباء الآخرين. لقد ألم بالحمامة وأكل فراخها بعد أن استفاد من خوفها وغبائها. وكأن الكاتب يرمي إلى القول أن ضعيفي الحيلة والتدبير في الوجود هم ضحايا ذوي الحيلة والمكر.

غاية الكاتب:

- أن العقل ليس فضيلة إذا استخدمه صاحبه في سبيل الشر
 - أن أصحاب المكر والجحود هم الناجدون في الواقع،
يحيون من فضل ما ينزلونه بالآخرين من خسائر

الحمامات في وداعتها وخوفها أصبت بالثكل ومالك الحزين لقي مصرعه من الخير الذي أسداه لسواء، ولم يحظ ويفز إلا الثعلب وهو الأشد لؤماً والأكثر غدراً.

* ملاحظة: مالك الحزين هو طائر من طيور الماء زعموا أنه دعى بذلك لأنه لا يزال يقعد بقرب المياه ومواقع نبعها من الأنهر، فإذا نشطت يحزن على ذهابها ويقى حزينا، كثيبا، وربما ترك الشرب حتى يموت عطشا، خوفا من زيادة نقصها إذا شرب منها.

إعراب إِنْكَنْ تدرين :

إنك: "إن" حرف نصب، وتوكيد، ومصدرى مشبه بالفعل، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.
والكاف ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب، اسم إن.
والنون حرف دال على جمع الإناث، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

٣٧ تدرين : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خل " إن "

تحميل الدرس

دروس أخرى

فهرس الدروس

موقع عيون البصائر التعليمي © 2016